منبر المجلة

توالت علينا رسائل الكتاب والقراء ، عامرة بالكلم الطيب ، فياضة بالحب والتقدير ، مضيئة بالمعانى الجليلة .

ومجلة الاسلام والتصوف ، تفسح صدرها دائما لأصدقائها وقرائها ، وترحب بكلماتهم وآرائهم ، وتجعل من هذا الباب منبرا لهم :

تحضير الأرواح :

تلقينا من الكاتب الصوفى الأستاذ محمود رمزى نظيم ، كلمة حول « تحضير الأرواح » جاء فيها ، بعد عرض بديع للتصوف ، ومعانيه الباطنية ، وأنه وحده الباب الأكبر ، الموصل للفتوحات الربانية ،والكشوف الروحية :

« ... وليس هذا مقام الافاضة فى معانى التصوف ، وانما الذى أقصد اليه ، هو اهتمام بعض اخواننا من متصوفة العصر ، بما يسمونه « تحضير الأرواح » ، وهو عمل فارغ معطل للصوفى المريد الصادق عن الطريق المستقيم ، الذى يؤدى الى الحصول والوصول بالذكر والاخلاص ، وتصفية النفس ، والى المقام الذى تنكشف فيه الحقائق لبصيرته بدون أن يطلبها ، وتفتح له كنوز المعرفة التى لم يكن يعرفها الهاما من عند الله ببركة الذكر والاخلاص فى العبادة لله .

والروح تلك اللطيفة الربانية ، السامية السميعة المبصرة المتكلمة الخالدة فى عالمها بالبرزخ لا تعود أبدا الى سجن الجسد الضيق والحلول فى جسد أثقلته الذنوب وأظلمته الشهوات والأطماع . لا تعود الا يوم البعث والنشور

ورب سائل يقول فمن الذى يحضر اذاً ؟ والجواب : أن لكل مخلوق قرين من الجن يولد معه ويلازمه فى حياته ، ويبقى بعد مماته فاذا أراد أولئك الدعاة تحضير روح الميت حضر قرينه وأجاب على ما يوجه اليه من الأسئلة .